

الكتاب الخامس

نظم المقدمة الاجرومية

تصنيف

محمد بن أب بن حميد المزمرى

ت ١١٦٠ رحمه الله رحمة واسعة

عناية

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

نسخة محسنة لم يُراجِعها الشيخ، مُوافقة لضبطه في «صلة المهمات»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ أَبِي -وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ- : اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ
مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى وَءَالِيهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الثَّقَى
وَبَعْدُ: فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ عَاجُزٍ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا
وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ الْمُتَّكِلُ

بَابُ الْكَلَامِ

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا -فَلْتَسْتَمِعْ- : لَفْظُ مُرَكَّبٍ مُفِيدٌ قَدْ وَضِعَ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
فَالِاسْمُ: بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ دُخُولِ «ال» يُعْرِفُ فَاقْفُ مَا قَفَوُا
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ: مِنْ، إِلَى وَعَنْ، فِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَعَلَى
وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَوَاوٍ، وَالْتَّاءِ وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَلَعَلَّ، حَتَّى

وَالْفِعْلُ: بِالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ - فَأَعْلَمَ - وَتَا التَّأْنِيثِ مَيَّزُهُ وَرَدَّ

وَالْحَرْفُ: يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَ: بَلَى

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدُّ أَغْتَنِمَ

وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤْمُ رَفْعٌ وَنَصَبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمٌ

فَالْأَوَّلَانِ - دُونَ رَيْبٍ - وَقَعَا فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا

وَالْإِسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْخَفْضِ، كَمَا قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا

بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

ضَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَالتُّونُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

فَارْفَعْ بِضَمِّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ كَ: «جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ»

وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيْءٌ بِهِ ك: يَهْتَدِي وَك: يَصِلُ
وَأَرْفَعُ بِوَاوٍ خَمْسَةً: «أَخُوكَ أَبُوكَ، ذُو مَالٍ، حُمُوكَ، فُوكَا»
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ - فَأَعْرِفِ -

وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلِفِ
وَأَرْفَعُ بِنُونٍ «يَفْعَلَانِ يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلَانِ تَفْعَلُونَ»
بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَةُ النَّصْبِ - لَهَا كُنُ مُحْصِيَا - الْفَتْحُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا
وَحَذَفُ نُونٍ. فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ - يَا ذَا التُّهَى - لِنَصْبِهِ
مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ثُمَّ الْمَفْرَدُ ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي ك: تَسْعَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصَبَهَا التَّرِيمُ وَأَنْصَبُ بِكَسْرِ جَمْعِ تَأْنِيثِ سَلِمَ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى نَصَبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا
وَخَمْسَةُ الْأَفْعَالِ نَصَبَهَا ثَبَتَ بِحَذَفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عِلَامَاتِ الْخَفْضِ

عِلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَأَقْتَفِ
فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ: لِمُفْرَدٍ وَفَا وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا أَنْصَرَفَا
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِيمٍ الْمُبْنَى. وَأَخْفِضْ بِيَاءٍ - يَا أَخِي - الْمُثَنَّى
وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ - فَأَعْرِفْ وَأَعْتَرِفْ - وَأَخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ عِلَامَاتِ الْجَزْمِ

إِنَّ السُّكُونَ - يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ - وَالْحَذْفُ لِلْجَزْمِ عِلَامَتَانِ
فَالْجَزْمُ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَوْ صَحِيحَ الْآخِرِ ك: لَمْ يَقُمْ فَتَى
وَالْجَزْمُ بِحَذْفٍ مَا أَكْتَسَى اعْتِلَالًا عَاخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: مُضِيٌّ قَدْ خَلَا وَفَعِلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ عَلَا
فَابْنٍ عَلَى الْفَتْحِ الْمُضِيٌّ أَبَدًا وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَى زَوَائِدِ «أَنْيَتٍ» فَأَذَرِهِ

وَحُكْمُهُ الَّرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ
فَنَصْبُهُ بِأَنْ، وَلَنْ، إِذَنْ، وَكَيْ
وَلَامُ كَيْ، لَامُ الْجُحُودِ - يَا أُخْتُ -
كَذَاكَ حَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَا وَالْوَاوِ، ثُمَّ أَوْ - رُزِقْتَ اللَّطْفَا -
وَجَزْمُهُ - إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا - بِ: لَمْ، وَلَمَّا، وَالْمَ، أَلَمْ
وَلَامُ الْأَمْرِ وَالْدُّعَاءِ، ثُمَّ لَا فِي النَّهْيِ وَالْدُّعَاءِ، - نِلْتَ الْأَمَلَا -
وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَأَنْتَ، مَهْمَا أَيْ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّنَ، إِذْمَا
وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، ثُمَّ إِذَا فِي الشَّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادِّرِ الْمَأْخَذَا

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ أَرْفَعُ، وَهُوَ: مَا قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وَجَدَا
وظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا ك: «أَصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَغْفَرًا»

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِذَا حَذَفَتْ فِي الْكَلَامِ فَاعِلًا مُخْتَصِرًا أَوْ مُبْهِمًا أَوْ جَاهِلًا

فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ
 وَأَوَّلَ الْفِعْلِ أَضْمَنَ، وَكَسَرُ مَا قُبِيلَ ءَاخِرِ الْمُضِيِّ حَتْمًا
 وَمَا قُبِيلَ ءَاخِرِ الْمُضَارِعِ يَجِبُ فَتَحُهُ بِلا مُنَازَعٍ
 وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتَ

ك: «أَكْرَمْتُ هِنْدٌ، وَهِنْدٌ ضُرِبَتْ»

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلَمٍ لَفْظِيَّةٌ، وَهُوَ يَرْفَعُ قَدْ وَاسْمُ
 وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا ك: «الْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى»
 وَالْخَبَرُ: الْإِسْمُ الَّذِي قَدْ أَسْنَدَا إِلَيْهِ، وَالرَّفْعُ التَّزِمَةُ أَبَدًا
 وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ فَأَوَّلُ نَحْوُ: «سَعِيدٌ مُهْتَدِي»
 وَالثَّانِي قُلْ: أَرْبَعَةٌ، مَجْرُورٌ نَحْوُ: «الْعُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ»
 وَالظَّرْفُ نَحْوُ: «الْخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا» وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا:

«زَيْدٌ أَتَى»، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ كَقَوْلِهِمْ: «زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطْرِ»

النَّوَاسِخُ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَضْبُكَ الْخَبَرَ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرٌ

«كَانَ، وَأَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا أَصْحَى، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعَ مَا بَرِحَا

مَا زَالَ، مَا أَنْفَكَ، وَمَا فَتَى، مَا دَامَ»، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ أَحْكَمَا

لَهُ بِمَا لَهَا كَ: «كَانَ قَائِمًا زَيْدٌ، وَكُنْ بَرًّا، وَأَصْبَحْ صَائِمًا»

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ «كَانَ» عَكْسُهُ لِـ «إِنَّ، أَنْ لَكِنَّ، لَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَكَأَنَّ»

تَقُولُ: «إِنَّ مَالًا لَعَالِمٌ» وَمِثْلُهُ: «لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمٌ»

أَكْثَرُ بَيِّنَاتٍ أَنْ، شَيْءٌ بِكَأَنَّ لَكِنَّ - يَا صَاحِبَ - لِلْأُسْتِذْرَاكِ عَنْ

وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلَ وَلِلتَّرَجَّى وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

أَنْصَبُ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا وَهِيَ: «ظَنْنْتُ، وَجَدَا

رَأَى، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا كَذَاكَ خِلْتُ، وَأَتَّخَذْتُ، عَلِمَا
تَقُولُ: «قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا فِي قَوْلِهِ»، وَ«خِلْتُ عَمْرًا حَادِقًا»

التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذُوو الْأَلْبَابِ يَتَّبِعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ك: «جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ»
وَأَعْلَمَ - هُدَيْتَ الرُّشْدَ - أَنَّ الْمَعْرِفَةَ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَهِيَ «الضَّمِيرُ ثُمَّ الْأَسْمُ الْعَلَمُ وَذُو الْأَدَاةِ ثُمَّ الْأَسْمُ الْمُبْتَدِئُ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذِي الْأَرْبَعَةُ أَضِيفَ» فَأَفَقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ
نَحْوُ: أَنَا وَهِنْدُ وَالْغُلَامُ وَذَاكَ وَأَبْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ
وَأِنْ تَرَى أَسْمًا شَايِعًا فِي جِنْسِهِ وَلَمْ يُعَيَّنْ وَاحِدًا بِنَفْسِهِ
فَهُوَ الْمُنْكَرُ وَمَهُمَا تُرِيدُ تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِئِ

فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ يَصْلُحُ ك: «الْفَرَسِ وَالْغُلَامِ»

بَابُ الْعَطْفِ

هَذَا وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ - يَا سَامِعُ -

«الْوَاوُ، وَالْفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ

لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ»، فَأَجْهَدُ تَنَلْ

ك: «جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ» وَ«قَدْ سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدٍ»

وَ«قَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدٌ» وَ«مَنْ يَتَّبِ وَيَسْتَقِمَّ يَلْقَ الرَّشْدُ»

بَابُ التَّوَكِيدِ

وَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكِيدُ فِي رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفِضٍ فَأَعْرِفُ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَأَقْفُ الْأَثَرَا وَهَذِهِ الْفَاطْهَةُ كَمَا تَرَى

«النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، أَجْمَعُ» وَمَا لِأَجْمَعِ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ

ك: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ

وَمَرَرْنَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ» فَأَحْفَظُ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينًا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أَسْمُ أَبْدِلَ مِنْ أَسْمٍ يُنْحَلْ إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيضًا يُبْدَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ إِحْصَاءَهَا فَاسْمِعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ
فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَ: «جَا زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بِهِجَا»
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَ: «مَنْ يَأْكُلُ رَغِيْفًا نِصْفُهُ يُعْطِ الثَّمَنُ»
وَبَدَلُ الْأَشْتِمَالِ نَحْوُ: «رَاقِي مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقِي»
وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ: «قَدْ رَكِبَ زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبُ»

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَى أَسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنِصْبِهِ
كَمِثْلِ: «زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ التَّجِيبَا»
وَزَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا فَأَوَّلُ مِثَالِهِ مَا ذُكِرَا
وَالثَّانِي قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ كَ: «زَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ»

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى تَصْرِيفِ فَعْلٍ وَأَنْتِصَابُهُ بِدَا
وَهُوَ لَدَى كُلِّ فِتَى نَحْوِي مَا بَيْنَ لَفْظِي وَمَعْنَوِي
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ ك: «زُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ»
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا وَفَاقٍ لَفْظٍ ك: «فَرِحْتُ جَذَلًا»

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ «فِي» وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا يَفِي
أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ: مَا تَرَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ثُمَّ سَحَرَا
وَعُدُوَّةً وَبُكْرَةً ثُمَّ غَدَا حِينَئِذَا، وَوَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدًا
وَعَتَمَةً، مَسَاءً أَوْ صَبَاحًا فَاسْتَغْمِلِ الْفِكْرَ تَنْلُ نَجَاحًا
ثُمَّ الْمَكَانِيُّ مِثَالُهُ أَذْكَرًا «أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا
وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ إِزَاءًا تِلْقَاءَ، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءًا»

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ أَيْ لِمَا أَتَبَهُمْ مِنْهَا مُفَسَّرٌ وَنَصْبُهُ أَنْحَتَمَ
ك: «جَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا» وَ«بَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجًا»
وَ«إِنِّي لَقَيْتُ عَمْرًا رَإِيْدًا» فَعَ الْمِثَالِ وَأَعْرِفِ الْمَقَاصِدَا
وَكَوْنُهُ نَكِرَةً - يَاصَاحُ - وَفَضْلُهُ يَجِبُ بِأَتِّضَاحِ
وَلَا يَكُونُ - غَالِبًا - ذُو الْحَالِ إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْأَسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُفَسَّرٌ لِمَا قَدْ أَتَبَهُمْ مِنَ الذَّوَاتِ بِإِسْمِ تَمْيِيزٍ وَاسْمٌ
فَأَنْصَبَ وَقُلْ: «قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسًا»
وَ«خَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ زَيْدٍ أَبَا» وَكَوْنُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

«إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، سِوَا، خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ»؛ الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى
إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبٌ فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ «إِلَّا» يُنْصَبُ

تَقُولُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا» وَ«قَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا»

وَأِنْ بِنَفِي وَتَمَامِ حُلْيَا فَأَبْدَلَ أَوْ بِالنَّصْبِ جِئْتُ مُسْتَثْنِيَا

ك: «لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ أَوْ صَالِحَاتٌ» فَهُوَ لِذَيْنِ صَالِحٍ

أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلَا

ك: «مَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ» وَ«مَا عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهَ فَاطِرَ السَّمَا»

وَ«هَلْ يَلُودُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْمَحْشَرِ إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعِ الْبَشَرِ»

وَحُكْمُ مَا أُسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسْوَى سُوَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سَوَى

وَأَنْصَبُ أَوْ أَجْرُ مَا - بِ حَاشَا وَعَدَا خَلَا - قَدْ أُسْتَثْنِيَتْهُ مُعْتَقِدَا

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّةُ وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ

تَقُولُ: «قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا جَعْفَرًا أَوْ جَعْفَرٍ» فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ «لَا»

أَنْصَبُ بِـ «لَا» مُنْكَرًا مُتَّصِلًا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدْتَ «لَا»
تَقُولُ: «لَا إِيْمَانَ لِلْمُرْتَابِ» وَمِثْلُهُ «لَا رَيْبَ» فِي الْكِتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ أَنْفِصَالُ
تَقُولُ - فِي الْمِثَالِ -: «لَا فِي بَكْرِ شُحٍّ وَلَا بُخْلٍ» إِذَا مَا اسْتُقْرِى
وَجَازَ أَنْ تَكْرَرْتَ مُتَّصِلَةً إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
تَقُولُ: «لَا ضِدَّ لِرَيْبِنَا وَلَا نِدَّ»، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَأَقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي خَمْسَةً أَنْوَاعٍ لَدَى التَّحَاةِ
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ ثُمَّ التَّكْرَرُ أَغْنَى بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
كَذَاكَ ضِدُّ هَذِهِ فَأَنْتَبِهْ ثُمَّ الْمُضَافُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ أَوْ مَا يَنْوُبُ عَنْهُ - يَا ذَا الْفَهْمِ -

تَقُولُ: «يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ» وَالْبَاقِي: فَأَنْصِبْنَاهُ لَا غَيْرُ

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِسَبَبِ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَأَنْتَصَبَ

ك: «قُمْتُ إِجْلَالًا لِهَذَا الْحَبْرِ وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ»

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ أَنْتَصَبَ بَعْدَ وَاوٍ مَعْيَةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوٍ

نَحْوُ: «أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَاً وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبَاً»

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ وَبِالإِضَافَةِ كِمِثْلِ: «أَكْرِمَ بِأَبِي قُحَافَةَ»

نَعَمْ وَبِالتَّبَعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ وَقُورَرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي تَقْدِيرُهُ، أَوْ مِنْ، وَقِيلَ: أَوْ يَفِي

ك: «أَبْنَى أَسْتَفَادَ خَاتَمِي نُضَارٍ» وَنَحْوُ «مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»



قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أَنْشِئَهُ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفِ وَمِائَةٍ

بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ

وَمَنْنِهِ وَرِفْدِهِ وَصَوْنِهِ

مَنْظُومَةً رَاقِيَةً أَلْفَافًا

فَكُنْ لِمَا حَوَّثَهُ ذَا أَسْتِيقَاضٍ

جَعَلَهُ اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي

دَائِمَةً النَّفْعِ بِجَاهِ أَحْمَدٍ

[تَمَّ النَّظْمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا]